

”ملالة“ الباكستانية تطلق مبادرة لدعم حق أطفال سوريا في التعليم



بعد صعودها كرمز لنضال الفتيات من أجل التعليم، قررت الفتاة الباكستانية ملالة يوسف زاي أن تطلق مبادرة لجمع ٥٠٠ مليون دولار لتوفير التعليم لمئات الآلاف من الأطفال السوريين الذين لجؤوا مع ذويهم إلى لبنان.

وقالت ملالة في محادثة عبر سكايب لفتاتين سوريتين مهجرتين إلى لبنان منذ أكثر من عام ”أنا أدمكم، أنتم شجعان للغاية“ وتابعت ”أؤمن بأنكم ستحصلون على حقكم في التعليم، ستذهبون إلى المدرسة، لا أحد يمكنه أن يوقفكم“

المبادرة نتجت عن شراكة بين الناشطة الباكستانية، وبين رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردن براون، بالإضافة لمؤسسة تعنى بالحق في التعليم اسمها ”عالم في مدرسة“

ومنذ بدء الأزمة السورية عقب رفض بشار الأسد التنحي بعد قيام ثورة شعبية ضده، هاجر مئات الآلاف من السوريين خارج البلاد، ذهب أكثر من ٧٠٠ ألف منهم إلى لبنان، حيث يشكلون أكثر من خمس السكان فيها.

لبنان التي تضم ٣٠٠ ألف طفل في سن الدراسة، استضافت حتى الآن ٥٥٠ ألف طفل سوري بحاجة إلى التعليم.

يُذكر أن ملالة الباكستانية كانت قد تسلمت الشهر الماضي جائزة دولية لجهودها في دعم حق الفتيات في التعلم.

وجذبت ملالة أنظار العالم في أكتوبر عام 2012 حين حاولت طالبان باكستان اغتيالها، لكنها أصيبت إصابة بالغة ونجت من الموت، ثم قامت طائرة طبية بإجلاء الفتاة الباكستانية إلى لندن لتلقي العلاج في إحدى المستشفيات التخصصية في بريطانيا حيث تعيش الآن.